من أعلام النساء في الأحساء : زوجةالشيخ الأوحد رقية بنت عبد الحسين

نسبها: هي ربة الصون والعفاف المؤمنة التقية سليلة الشرف و الحسب والنسب رقية بنت عبد الحسين بن علي بن ناصر المطيرفي.....تنتمي الى عشيرة بني مطرف كانت مساكنهم في بقعة من الإرض تقع شمال الأحساء فنسبت اليهم فسميت المطيرفي....وهذا من الأمور الشائعة في الأحساء فكثير من القرى فيها نسبت الى عوائل مثل(بني معن ، بني نحو ، الفضول ، الموازن) وكذلك الكثير من المناطق والمحلات في الأحساء نسبت الى عوائل مثل (الفوارس، الرفعة ، النعاثل ، الفداغم ، الرقيات ، العيوني، السياسب ، العتبان ، القديمات) وغير ذلك من المناطق والمحلات في ربوع الأحساء.

جدها : علي بن ناصر المطيرفي من اهل الزعامة و الجاه والنفوذ.. وهو الجد الأعلى لعدد كبير من الأسر في قرية المطيرفي ، تزوج من موزة بنت موسى الفدغمي من اهل الهفوف وانجب منها عدد من الابناء هم (عبد الحسين ، موسى ، مهنا جد اسرة المهنا في قرية المطيرفي ، بزة ، حبابة وقد تزوجها الشيخ زين الدين والد الشيخ الأوحد فهي عمته وعمة زوجته رقية.... وقد ذكرها الشيخ احمد بن زين الدين قدس سره في سيرته التي كتبها بقلمه عند ذكره للسيول التي اجتاحت قرية المطيرفي عام ١١٦٨ه ولم يسلم من بيوت القرية الا مسجدها وبيت عمته حبابة .

والدها؛ هو الحاج عبدالحسين بن علي بن ناصر المطيرفي شخصية اجتماعية بارزة في عصره ومن اهل النفوذ والجاه والثروة وهو زعيم ومختار قرية المطيرفي ورجلها الأول في زمانه وينتمي الى عشيرة هم اول من سكنوا القرية فنسبت اليهم وكانت المختارية والزعامة لديهم ، توارثوها جيل بعد جيل..تزوج الحاج عبد الحسين عدة زوجات وتوفي عام ١١٧٥ه عن عدد كبير من الأولاد هم (علي ، ناصر ، صالح ، محمد ، أحمد ، بندر جد اسرة البندر ، عبد النبي ، سلطان ، حسن ، فاطمة ، كلثم ، رقية)

والدتها : جديان بنت سرور بن علي بن سرور ال ابي خميس الفدغمي ، من عشيرة ال ابي خميس الفدغمي من اهل الهفوف وكانت هذه العشيرة من اوجه عشائر مدينة الهفوف واكثرها نفوذ وجاه وثروة واليهم تنسب محلة الفداغم بحي الرفعة بمدينة الهفوف.

زوجها: علم الأعلام واستاذ المجتهدين العظام ، العلامة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن راشد بن دهيم بن شمروخ بن صولة ال صقر المهاشيري رحمه ا ،

المولود عام ١١٦٦ه والمتوفى عام ١٢٤١ه.وقد تزوج رحمه ا عدد كبير من الزوجات اولهن رقية بنت عبد الحسين فهي زوجة صباه...وقد رزق منها بولد واحد هو محمد جعفر و بنت واحدة هي لطيفة وقد توفيا وهما صغار.

مدرسة ال ابي خميس الفدغمي : اسس الحاج علي بن محمد بن علي ال ابي خميس الفدغمي عام ١٢٠٠ه مدرسة دينية بحي الرفعة بمدينة الهفوف اسند مهمة التديس فيها والنظارة عليها الى المقدس الأوحد الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره لعدد من الأعتبارات منها بروزه العلمي ومكانته العلمية ومنها ما يتعلق بأواصر القربى حيث ان زوجته رقية بنت عبد الحسين اخوالها ال ابي خميس الفدغمي أصحاب المدرسة .

الهجرة الى مدينة الهفوف : انتقلت رقية بنت عبدالحسين مع زوجها المقدس الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي الى مدينة الهفوف بعد اسناد مهمة التدريس والنظارة على مدرسة ال ابي خميس الفدغمي اليه لتكون الحاجة رقية قريبة من مرابع أخوالها ال ابي خميس في مدينة الهفوف.

الهجرة من الأحساء: تعرضت مدرسة ال ابي خميس للهدم والتخريب عام ١٢٠٧ه ، وتعرض العلماء في الأحساء في عام ١٢٠٨ للمضايقة والأضطهاد مما ادى بهم الى الهجرة والنزوح من الأحساء الى مناطق مجاورة اكثر امنا وحرية وممن هاجر من جملة علماء الأحساء الشيخ احمد بن زين الدين قدس سره ومعه عأئلته وزوجاته ومن بينهم رقية بنت عبد الحسين.